Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ سأصلح البندقية وسأذهب معهم .. هل تظنينهم يأخذوننى ..

ونظرت إليه ليلى نظرة فاحصة وأجابث :

ـــ أنت صغير .. وهذا الشيء الذى تضعه فى كوم الخشب ليس بندقية .

ـــ ستصبح بندقية .. وأنا أستطيع أن أضرب بها ..

وأمسك بذراعها يهزها فى عنف :

ـــ لا بد أن أقتلهم كما قتلوا أخى الأكبر .. رأيت أبى يبكى وهو يتحدث عنه .. وقال عمار ليحيى إن دمه كان لزجا ساخنا تحت كفه .. هل تصدقين هذا ؟

خلصت ليلى ذراعها منه صائحة فى خوف :

ـــ لا تقل هذا يا خالد .. إنى أخاف .

وسمع خالد صوت أمه يصيح به من الداخل :

ـــ خالد .. قلت لك تعال واغتسل وغير ملابسك .

ودخل الصغيران إلى البيت .. وكانت عايدة قد أقبلت على حجرة مى وأبصرت الصورة التى تحاول أن ترسمها لعمار وتوقفت أمامها برهة تتأملها ثم قالت وهى تهز رأسها :

ـــ شيء ما .. ينقص الصورة ..

وأجابت مى وهى تبدل ملابسها :

ـــ أجل .

ـــ ما هو ؟

ـــ تجهمه .. لقد حاولت أن أضع على شفتيه ابتسامة .. فبدت كأنها شيء غريب معلق فى الصورة ..

ـــ وبعدين ؟

ـــ محوتها .. وبقى الوجه كما ترينه . لا هو ضاحك .. ولا هو متجهم .

وهزت عايدة رأسها قائلة ..